



## مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصب  
صابرين ثابت خلف  
جامعة البصرة - كلية الاداب- قسم الجغرافيا

### المستخلص باللغة العربية:

### معلومات الورقة البحثية

تناول البحث دراسة تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصب بهدف الكشف عن واقع خدمات التعليم الثانوي في المدينة للعام الدراسي ( 2024-2025 ) ، وتوزيعها المكاني على الاحياء السكنية في المدينة لمعرفة كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة من قبل وزارة التربية ، وأظهرت نتائج الدراسة ان عدد المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصب بلغ عددها (39) منها (21) مدرسة للبنين ، و(18) مدرسة للبنات شملت المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، اما بالنسبة لتوزيعها المكاني بحسب الاحياء السكنية فهي لا تتوزع بشكل متساوي ، فقد اقتصر توزيعها على (18) حي سكني من اصل (40) حياً سكنياً ، وهذا يعني ان هناك (22) حياً سكنياً لا تتوفر فيه هذه الخدمة ، كما بينت الدراسة ان واقع خدمات التعليم الثانوي في المدينة تعاني من عجز في عدد الشعب وزيادة عدد الطلبة في الشعبة ، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم ويعيق إيصال المادة العلمية للطلبة بشكل فعال .

تاريخ الاستلام 2025 /4/8

تاريخ القبول 2025/4/16

تاريخ النشر 2025 /7/24

### الكلمات الرئيسية:

المعايير التربوية ، الكثافة السكانية ، نطاق تأثير الخدمة

doi: xx.xxxx

### 1. المقدمة

تعد الخدمات التعليمية في أي مدينة ركيزة أساسية للتنمية البشرية بوصفها النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها وتقدمها إلى الأمام الاقتصادية والاجتماعية لأنها تعد من المؤشرات الهامة لقياس مدى تطور المجتمع ، فالعملية التعليمية تشمل جميع العوامل التي تُعد الفرد وتساعد على اكتساب المعرفة الفكرية والذهنية ، لأنها تقوم بخلق جيل واع ومتفهم من ابناء المدينة فأساس نجاح كل دولة في العالم هو نجاح التعليم ، وتحسين وتطوير كفاءة الخدمات التعليمية فيه ، وبهذا تعد الخدمات ضرورية في أي مدينة.

### مشكلة البحث

تتلخص مشكلات البحث في التساؤلات الآتية :-

- 1- ما هو واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصب ، وهل هناك توازن مكاني بينها وبين المتغيرات التعليمية على مستوى الاحياء السكنية وفقاً للمعايير المحلية بما يضمن الاستفادة الكاملة من هذه الخدمة .
- 2- هل يحقق التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة ابي الخصب كفاءة وظيفية مقارنة مع المعايير المحلية التي وضعتها وزارة التخطيط العراقية .

### فرضية البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث تستند الفرضية إلى الآتي :-

- 1- يتسم التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصب بالتباين ، فهي تتوزع بشكل عشوائي وغير منتظم قياساً بعدد الطلبة.
- 2- ان عدم الالتزام بالمعايير المحلية التي وضعتها وزارة التربية والتخطيط في مؤسسات التعليم الثانوي يعكس سلباً على كفاءتها الوظيفية فهي تشهد زيادة اعداد الطلبة في اغلبها بشكل لا يناسب اعداد الشعب فيها.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى :-

- 1- توضيح واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب وتوزيعها المكاني بحسب الاحياء السكنية .
- 2- تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في المدينة وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعدة من قبل وزارة التخطيط العراقية .
- 3- استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية لقياس كفاءة التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب.

### منهجية البحث

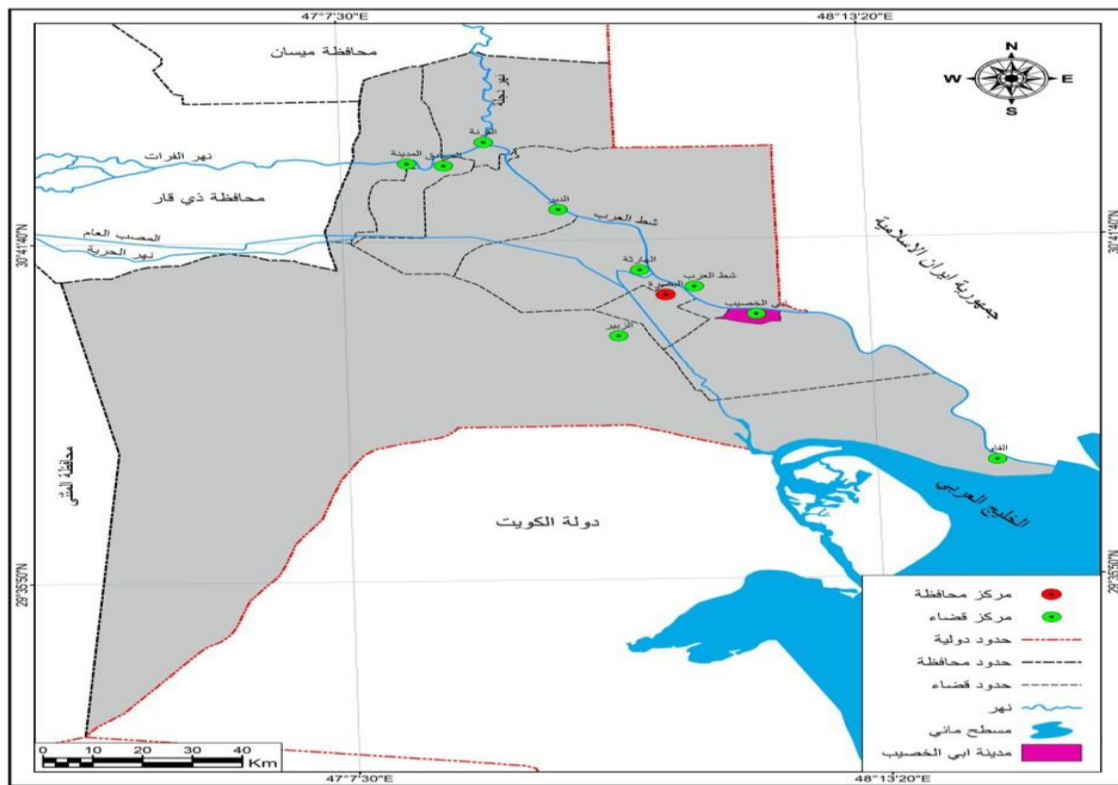
اعتمد البحث على المنهج الوصفي لدراسة واقع خدمات التعليم الثانوي في المدينة والمتمثلة بـ ( عدد المدارس ، عدد الطلبة ، عدد المدرسين ، عدد الشعب ) ، وتوزيعهم على احياء مدينة ابي الخصيب ، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي ، لغرض تحليل كفاءة خدمات التعليم الثانوي في المدينة وتقييم كفاءتها الوظيفية .

### حدود البحث

تشمل الدراسة الحدود المكانية لمدينة ابي الخصيب التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة البصرة ضمن قضاء ابي الخصيب ، الخريطة (1) ، فهي تمثل المركز الاداري للقضاء ، يحدها من الشمال نهر شط العرب ، ومن الشرق الحدود الادارية لناحية السيبة ، ومن الجنوب طريق البصرة – الفاو ، ومن الغرب الحدود المستحدثة لمدينة البصرة .

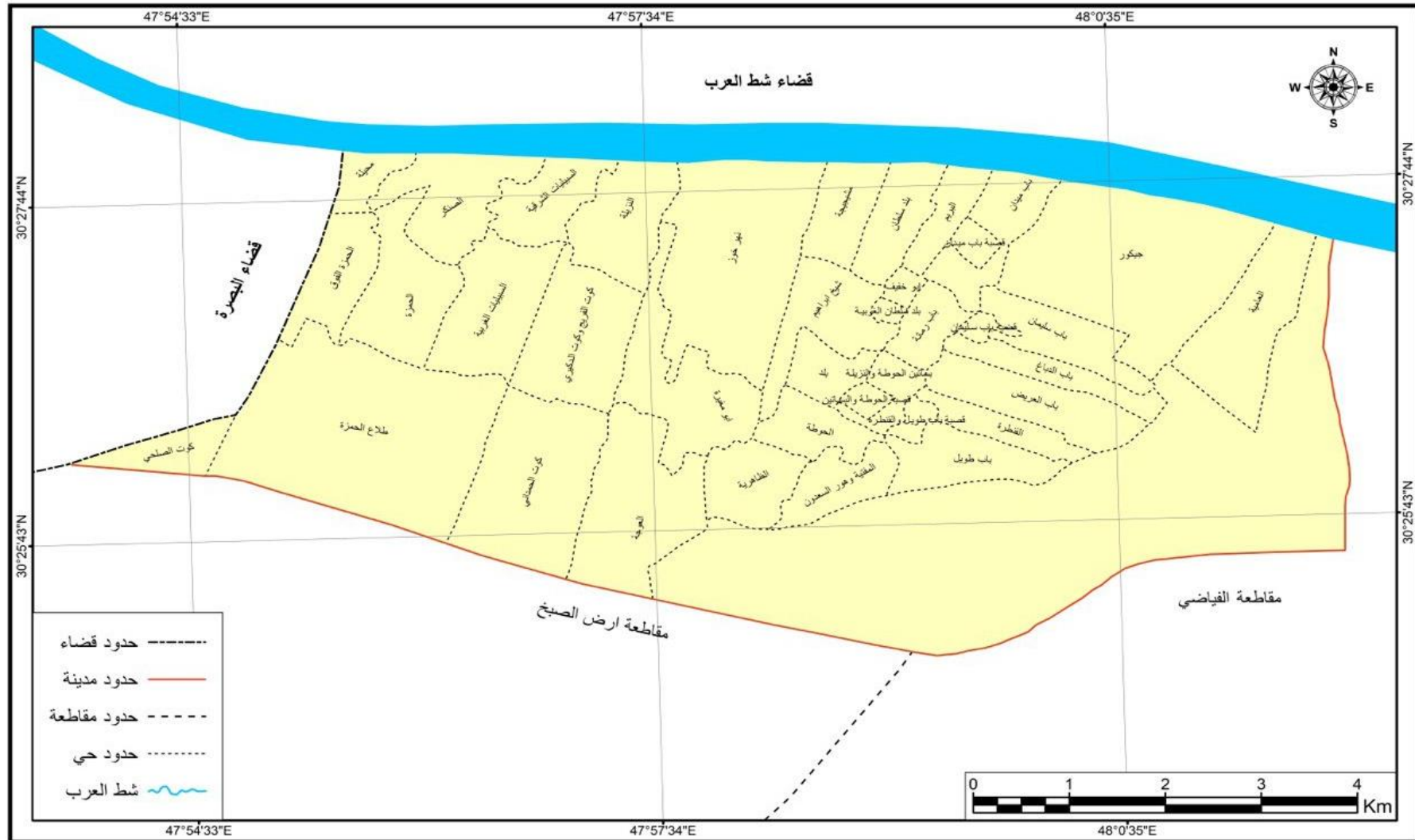
فلكياً تقع مدينة ابي الخصيب بين دائرتي عرض ( $30^{\circ}25'43''$  –  $30^{\circ}27'44''$ ) شمالاً ، وقوسي طول ( $48^{\circ}03'55''$  –  $47^{\circ}54'33''$ ) شرقاً ، وتبلغ بمساحتها (4997) هكتاراً ، وتضم (40) حي سكني الخريطة (2).

الخريطة (1) موقع مدينة ابي الخصيب من محافظة البصرة لعام 2024



المصدر- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية، مطبعة الهيئة، بغداد، 2024 .

## الخريطة (2) الأحياء السكنية في مدينة ابي الخصيب لعام 2024



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، الخريطة الادارية لمحافظة البصرة ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، 2024 .

## أولاً- الخصائص السكانية

### 1- نمو السكان

يعد نمو السكان من القضايا الهامة في الوقت الحاضر ، لأنه يمثل تحدياً للبشرية لاسيما في بلدان الدول النامية ، والنمو السكاني يدل على الزيادة أو النقصان في عدد السكان، ولكن مع التقدم الاقتصادي والاجتماعي والصحي شهدت العديد من المدن زيادة مستمرة في اعداد السكان<sup>(1)</sup>.

من خلال الاطلاع على البيانات الواردة في الجدول (1) والشكل (1) لوحظ ان مدينة ابي الخصيب شهدت نمواً ملحوظاً في عدد سكانها ، فقد ارتفع عدد السكان المدينة من (124675) نسمة في عام 1997 لتصل الى (150254) نسمة في عام 2007 بزيادة سكانية قدرها (25579) نسمة عن التعداد السابق ، وبمعدل نمو سنوي بلغ (1.87%) ، وفي عام 2017 بلغ عدد السكان (197907) نسمة بزيادة سكانية بلغت (47653) نسمة وبمعدل نمو قدره (2.75%) ، وازداد عدد سكان مدينة ابي الخصيب بمقدار (33179) نسمة ليصل حجم السكان في منطقة الدراسة (231086) نسمة بمعدل نمو سنوي (2.21%) ، وهذا يشير إلى ان عدد سكان مدينة ابي الخصيب في تزايد مستمر اخذ منحني تصاعدي ويعزى ذلك إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المدينة .

يتبين مما سبق ان عدد سكان مدينة ابي الخصيب في حالة نمو مستمر خلال السنوات التعدادية (1997) ، وصولاً الى التقديرات السكانية لعام 2024 ؛ وهذا النمو يعود إلى الزيادة الطبيعية في عدد المواليد ، وعودة المهاجرين ؛ لعودة اغلب العوائل التي نزحت باتجاه الاقضية الاخرى ، فضلاً عن استقرار الاوضاع الامنية وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي النسبي للسكان .

#### الجدول (1)

تطور سكان مدينة ابي الخصيب للمدة (2024-1997)

| السنة | عدد السكان | الزيادة السكانية | معدل النمو السنوي |
|-------|------------|------------------|-------------------|
| 1997  | 124675     | --               | --                |
| 2007  | 150254     | 25579            | 1.87              |
| 2017  | 197907     | 47653            | 2.75              |
| 2024  | 231086     | 33179            | 2.21              |

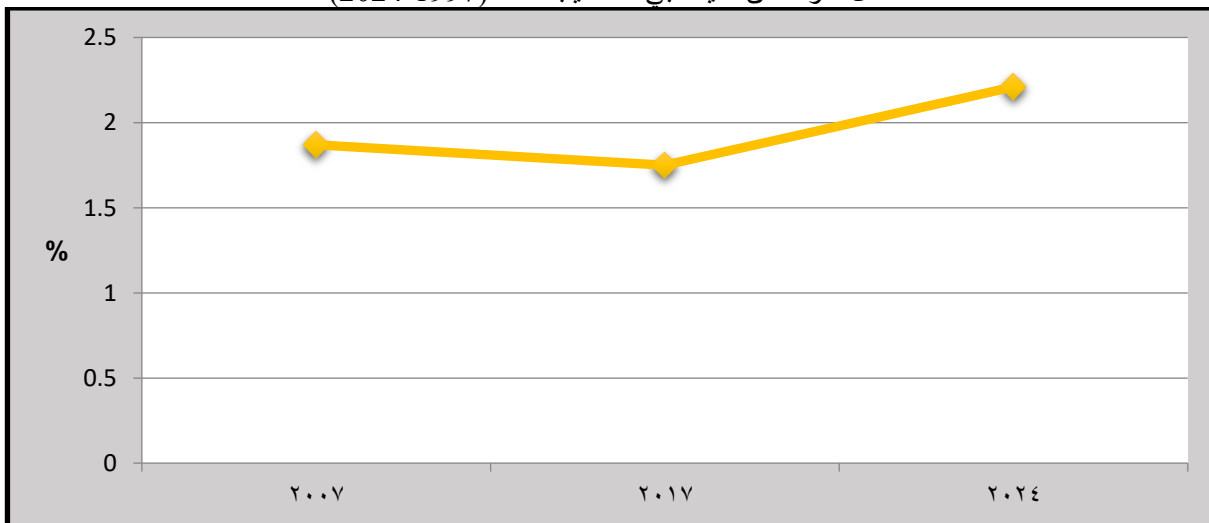
المصدر - بالاعتماد على :-

1- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي لاحصاء النتائج ، التعداد العام لسكان محافظة البصرة لعام 1997، بغداد ، الجدول(22) ، ص76 .

2- مديرية احصاء البصرة ، تقديرات سكان محافظة البصرة للاعوام 2007 ، 2017 ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

#### الشكل (1)

معدل نمو سكان مدينة ابي الخصيب للمدة (2024-1997)



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

## 2-الكثافة السكانية

تشير الكثافة العامة إلى توزيع السكان على المساحة التي يعيشون سواء كانت بالأمتار أو الكيلومترات المربعة أو الهكتارات بدون اعتبار نوع الاستعمال الذي تتميز به الوحدة المساحية ، يُعرف هذا بمقياس الكثافة الاجمالية ، ويتم حسابه من خلال قسمة عدد السكان على المساحة الكلية للمدينة (2) .

وفقاً للبيانات الموضحة في الجدول (2) والخريطة (3) بلغت الكثافة السكانية العامة للمدينة (48.9) نسمة /هكتاراً ، وعلى مستوى الاحياء السكنية تتفاوت الكثافات من حي لآخر ، وقد تصدر حي كوت الصلحي اعلى كثافة بلغت (330.7) نسمة / هكتاراً ، يليه حي بلد سلطان الشرقية ثانياً بكثافة سكانية ( 156.7) نسمة / هكتاراً ، ثم حي بلد سلطان الغربية بكثافة سكانية بلغت (135.3) نسمة / هكتاراً ، وفي المقابل كانت ادنى الكثافات السكانية من نصيب الاحياء ( اللقطة ، طلاع الحمزة ، العوجة ) بكثافات بلغت (6.3 ، 23.9 ، 37.5) نسمة / هكتاراً على التوالي .

يتضح مما تقدم ان سبب تباين الكثافة الحسابية في احياء مدينة ابي الخصيب بمحافظة البصرة وارتفاعها في بعض الاحياء كحي كوت الصلحي وبلد سلطان الشرقية والغربية يعزى إلى ارتفاع عدد السكان فيها بصورة مستمرة ، فضلاً عن صغر مساحتها وتوفر الخدمات المجتمعية فيها اكثر من الاحياء الحديثة ، اما انخفاضها في بعض الأحياء السكنية كـ (اللقطة ، طلاع الحمزة ، العوجة ) ، ويرجع ذلك لقلة عدد السكان فيها ، وقلة الضغط على المساحات ، واقفارها للنشاطات الاقتصادية والخدمات مما جعلها مناطق طاردة للسكان نتيجة لذلك اتسمت هذه الاحياء بخلخلتها السكانية مما انعكس على انخفاض مؤشر الكثافة العامة فيها .

### ثانياً – التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب

يعد التعليم نظاماً وظيفياً متكاملأ يتألف من مجموعة من العناصر المترابطة ، إذ يكمل كل عنصر الآخر في العملية التعليمية ، ومن ثم تتطلب الكفاءة التعليمية تخطيطاً علمياً يعتمد على كفاية مكونات عناصر هذا النظام (3) ، لذا يعد قطاع التعليم من اهم القطاعات التي تسهم في بناء المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة ، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، لذا على الجهات المسؤولة العمل على توفير جميع المؤسسات التعليمية في كل مدينة بدءاً من رياض الاطفال وصولاً الى المدارس بمختلف مراحلها .

الجدول (2) الكثافة السكانية العامة بحسب الاحياء السكنية في مدينة ابي الخصيب لعام 2024

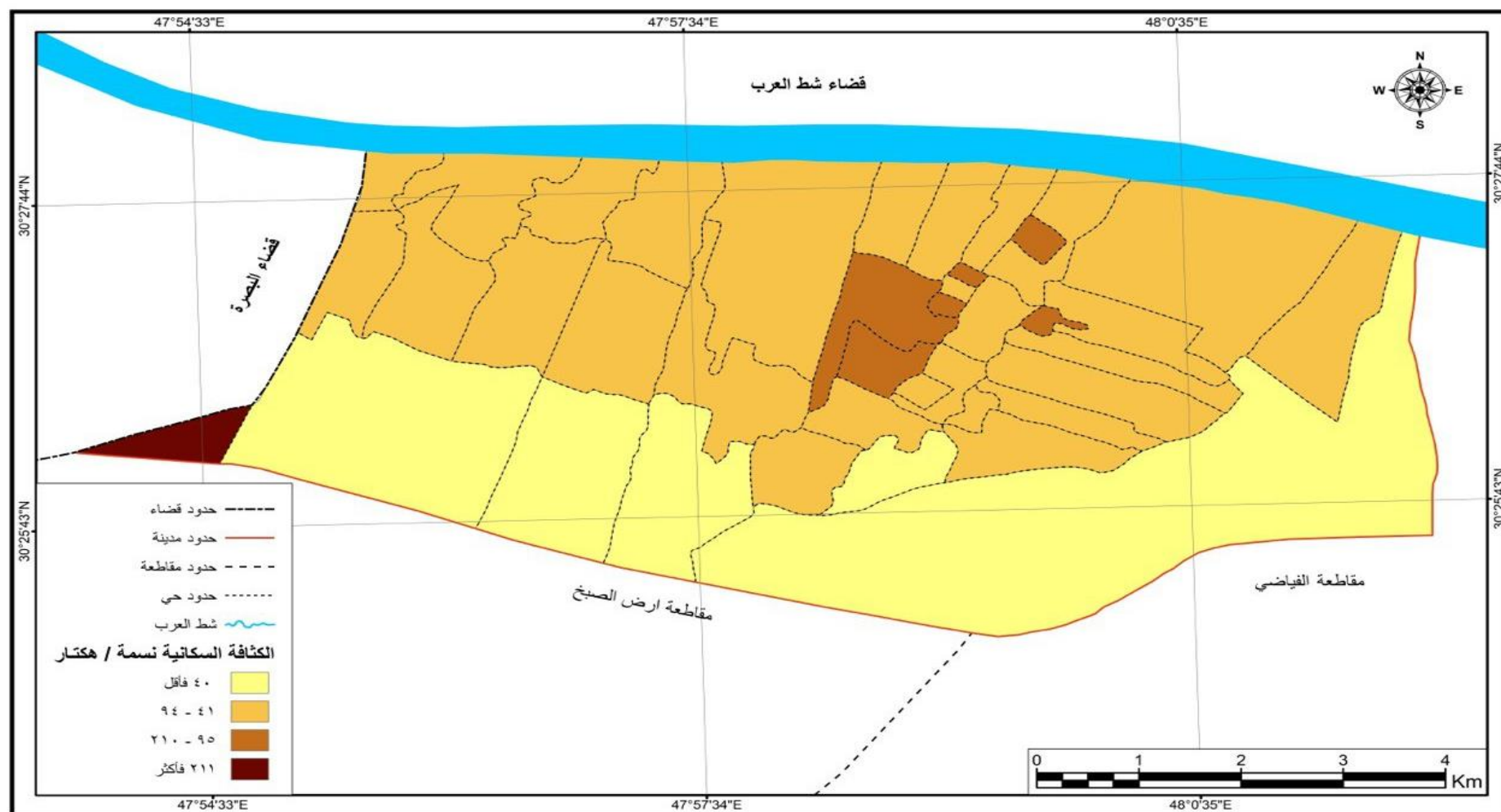
| ت  | اسم الحي           | عدد السكان | المساحة | الكثافة العامة |
|----|--------------------|------------|---------|----------------|
| 1  | ابو خفيف           | 440        | 6       | 73.3           |
| 2  | ابو مغيرة          | 10541      | 153     | 68.9           |
| 3  | البريم             | 2807       | 46      | 61.0           |
| 4  | الحمزة             | 9921       | 128     | 77.5           |
| 5  | الحمزة الفوق       | 5507       | 80      | 68.8           |
| 6  | الحوطة             | 5434       | 61      | 89.1           |
| 7  | السبيليات الشرقية  | 5741       | 79      | 72.7           |
| 8  | السبيليات الغربية  | 9281       | 140     | 66.3           |
| 9  | الصنكر             | 8668       | 112     | 77.4           |
| 10 | الظاهرية           | 5787       | 86      | 67.3           |
| 11 | العامية            | 5741       | 108     | 53.2           |
| 12 | العوجة             | 7134       | 190     | 37.5           |
| 13 | القنطرة            | 2547       | 50      | 50.9           |
| 14 | اللقطة             | 5781       | 911     | 6.3            |
| 15 | المفتية وهور السعد | 2187       | 64      | 34.2           |
| 16 | النزيلة            | 6927       | 111     | 62.4           |
| 17 | باب العريض         | 4380       | 109     | 40.2           |
| 18 | باب دباغ           | 3827       | 60      | 63.8           |
| 19 | باب رمانة          | 4340       | 48      | 90.4           |
| 20 | بلب سلمان          | 5134       | 85      | 60.4           |
| 21 | باب طويل           | 3727       | 85      | 43.8           |

|         |                             |        |      |       |
|---------|-----------------------------|--------|------|-------|
| 22      | باب ميدان                   | 4280   | 82   | 52.2  |
| 23      | بساتين الحوطة والنزيلة      | 1807   | 33   | 54.8  |
| 24      | بلد                         | 4534   | 47   | 96.5  |
| 25      | بلد سلطان                   | 3600   | 71   | 50.7  |
| 26      | بلد سلطان الشرقية           | 940    | 6    | 156.7 |
| 27      | بلد سلطان الغربية           | 947    | 7    | 135.3 |
| 28      | جيكور                       | 15795  | 335  | 47.1  |
| 29      | شيخ ابراهيم                 | 9961   | 105  | 94.9  |
| 30      | طلاع الحمزة                 | 10661  | 447  | 23.9  |
| 31      | قصبه الحوطة وبساتين النزيلة | 1100   | 12   | 91.7  |
| 32      | قصبه باب سلمان              | 980    | 10   | 98.0  |
| 33      | قصبه باب طويل               | 1180   | 14   | 84.3  |
| 34      | قصبه باب ميدان              | 2045   | 16   | 127.8 |
| 35      | كوت الحمداني                | 7688   | 225  | 34.2  |
| 36      | كوت الصلحي                  | 15873  | 48   | 330.7 |
| 37      | كوت الفريخ وكوت الدكير      | 7901   | 153  | 51.6  |
| 38      | محيلة                       | 3100   | 34   | 91.2  |
| 39      | مشيجية                      | 4340   | 68   | 63.8  |
| 40      | نهر خوز                     | 18502  | 303  | 61.1  |
| المجموع |                             | 231086 | 4729 | 48.9  |

المصدر- بالاعتماد على 1- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي لاحصاء النتائج ، التعداد العام لسكان محافظة البصرة لعام 1997، بغداد ، الجدول(22) ، ص76 ، و تقدير السكان لعام 2024

2- جمهورية العراق ، وزارة الاشغال والبلديات ، مديرية بلدية مدينة ابي الخصيب ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، 2024.

الخريطة (3) الكثافة السكانية العامة بحسب الاحياء السكنية في مدينة ابي الخصيب لعام 2024



المصدر - بالاعتماد على الجدول (2) .

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والإعدادي مكانة مهمة في السلم التعليمي ، إذ تؤثر بشكل كبير على حياة الطالب وتسهم في بناء شخصيته بوصفها تمثل مرحلة عمرية مهمة تقع بين سن (12-18) سنة وتستمر لمدة ست سنوات<sup>(4)</sup>، فهي تعد احد الاسس الرئيسية لاكتشاف القدرات الفكرية والذهنية الطلبة .

من خلال تحليل الجدول (3) يتضح ان عدد المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب بلغ (39) مدرسة للعام الدراسي (2024-2025) موزعة بين (21) مدرسة ثانوية للبنين ، و(18) مدرسة ثانوية للبنات بشقيها المتوسطة والإعدادية ، اقتصر توزيع هذه المدارس على عدد معين من الاحياء السكنية تمثلت بـ(18) حياً سكنياً من اصل (40) حياً كما مبين في الجدول (4) الخريطة (4) يدرس فيها (20552) طالباً وطالبة ، ويعمل بها (1169) مدرساً ومدرسة بواقع (487) شعبة وشملت الاحياء التي توفرت فيها هذه المدارس (ابو معيرة ، الحمزة ، الحمزة فوق ، السيليات الشرقية ، السيليات الغربية ، العامية ، العوجة ، باب رمانة ، باب سلمان ، باب طويل ، باب ميدان ، بلد ، جيكور ، شيخ ابراهيم ، طلاع الحمزة ، كوت الفريج ، مشجيجة ، نهر خوز ) وتوزعت المدارس على هذه الاحياء بشكل عشوائي وغير متوازي كان اعلاها في حي شيخ ابراهيم بعدد (7) مدرسة ثانوية شكلت نسبة (17.9%) من اجمالي المدارس في المدينة ، ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين فيها (3356) طالباً وطالبة بنسبة (16.3%) ، وبكادر تدريسي بلغ ( 204 ) مدرساً ومدرسة مايعادل (17.5%) ، بينما بلغ عدد العشب فيها (85) شعبة بنسبة (17.8%)، تلاه حي باب ميدان بواقع (5) مدارس ثانوية بنسبة (12.8%) ، ثم حي باب سلمان ونهر خوز بواقع (4) مدرسة ثانوية لكل منهما بنسبة (10.3%) ، وفي المرتبة الرابعة جاء حي طلاع الحمزة بعدد (3) مدارس ثانوية بنسبة (7.7%) ، في حين سجلت الاحياء ( العامية ، باب رمانة ، باب طويل ) لكل منهما مدرستان بنسبة (5.1%) ، اما الاحياء السكنية ( ابو مغيرة ، الحمزة ، الحمزة فوق ، السيليات الشرقية ، السيليات الغربية العوجة ، بلد ، جيكور ، كوت الفريج ، مشجيجة ) ، وجد في كل منهما مدرسة ثانوية واحدة ، في حين لم تسجل الاحياء الاخرى وجود مدرسة ثانوية فيها ، وهذا يدل على عدم عدالة التوزيع فيها وحرمانها من هذه الخدمة .

الجدول (3)  
التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية ومتغيراتها في مدينة ابي الخصيب لعام الدراسي(2024-2025)

| ت  | اسم المدرسة                           | الموقع(اسم الحي) | جنس المدرسة(بنين/بنات) | عدد الطلاب | عدد الشعب | عدد المدرسين |
|----|---------------------------------------|------------------|------------------------|------------|-----------|--------------|
| 1  | ثانوية الزوراء للبنات                 | السيليات الشرقية | بنات                   | 1174       | 18        | 57           |
| 2  | متوسطة السياب للبنين                  | السيليات الغربية | بنين                   | 500        | 12        | 31           |
| 3  | متوسطة رقية بنت الحسين للبنات         | الحمزه           | بنات                   | 812        | 16        | 39           |
| 4  | متوسطة الابرار للبنين                 | نهر خوز          | بنين                   | 556        | 12        | 33           |
| 5  | اعدادية حيفا للبنات                   | نهر خوز          | بنات                   | 568        | 16        | 47           |
| 6  | اعدادية ابي الخصيب للبنات             | باب سليمان       | بنات                   | 842        | 18        | 39           |
| 7  | متوسطة الازدهار للبنات                | شيخ ابراهيم      | بنات                   | 373        | 12        | 38           |
| 8  | ثانوية تونس للبنين                    | طلاع الحمزة      | بنين                   | 500        | 16        | 19           |
| 9  | ثانوية وهران للبنات                   | طلاع الحمزة      | بنات                   | 729        | 16        | 45           |
| 10 | اعدادية ابي الخصيب للبنين             | شيخ ابراهيم      | بنين                   | 405        | 11        | 33           |
| 11 | متوسطة ام الربيعين للبنات             | باب سليمان       | بنات                   | 547        | 13        | 35           |
| 12 | متوسطة المكارم للبنات                 | باب ميدان        | بنات                   | 617        | 12        | 34           |
| 13 | متوسطة المنصور للبنين                 | شيخ ابراهيم      | بنين                   | 450        | 12        | 30           |
| 14 | متوسطة سعيد بن جبير للبنين            | باب ميدان        | بنين                   | 328        | 12        | 28           |
| 15 | متوسطة خالد بن الوليد للبنين          | باب سليمان       | بنين                   | 495        | 11        | 24           |
| 16 | ثانوية الشهيد جاسم ابو المكارم للبنين | العامية          | بنين                   | 406        | 14        | 24           |

|         |                                     |             |      |     |    |    |
|---------|-------------------------------------|-------------|------|-----|----|----|
| 17      | ثانوية فيض الرحمن للبنات            | العامة      | بنات | 694 | 16 | 36 |
| 18      | متوسطة الشهيد حسن ميرزا محمد للبنين | باب ميدان   | بنين | 573 | 12 | 29 |
| 19      | اعدادية جيكور للبنين                | شيخ ابراهيم | بنين | 737 | 15 | 34 |
| 20      | ثانوية العزائم للبنات               | مشيحية      | بنات | 405 | 13 | 31 |
| 21      | متوسطة الهواذي للبنين               | باب طويل    | بنين | 307 | 9  | 22 |
| 22      | اعدادية ابي الخصيب المسائية         | باب ميدان   | بنين | 231 | 8  | 15 |
| 23      | متوسطة العراقية للبنات              | باب طويل    | بنات | 412 | 10 | 42 |
| 24      | متوسطة الخليل المسائية للبنين       | باب سليمان  | بنين | 687 | 11 | 21 |
| 25      | متوسطة الراسيات للبنات              | نهر خوز     | بنات | 710 | 15 | 37 |
| 26      | اعدادية مطلع الفجر للبنات           | باب ميدان   | بنات | 362 | 8  | 25 |
| 27      | متوسطة السهل الخصيب للبنين          | العوجه      | بنين | 581 | 12 | 23 |
| 28      | اعدادية شهيد العقيدة للبنين         | شيخ ابراهيم | بنين | 631 | 14 | 28 |
| 29      | ثانوية الابتكار للبنات              | كوت الفريج  | بنات | 968 | 18 | 46 |
| 30      | متوسطة المرقدين الشريفيين للبنين    | شيخ ابراهيم | بنين | 354 | 12 | 21 |
| 31      | متوسطة الاغدير للبنات               | بلد         | بنات | 559 | 15 | 40 |
| 32      | الفكر المنير                        | نهر خوز     | بنين | 633 | 12 | 26 |
| 33      | متوسطة الشيخ الخلاني للبنين         | ابو مغيرة   | بنين | 288 | 6  | 17 |
| 34      | ث/المتفوقين للبنين                  | باب رمانة   | بنين | 329 | 8  | 33 |
| 35      | ث/المتفوقات للبنات                  | باب رمانة   | بنات | 324 | 9  | 41 |
| 36      | باسم عبد كاظم السكيني               | الحمزة فوق  | بنين | 500 | 10 | 20 |
| 37      | متوسطة المواعظ للبنين               | شيخ ابراهيم | بنات | 406 | 9  | 20 |
| 38      | متوسطة اجبال ابي الخصيب للبنين      | طلاع الحمزة | بنين | 274 | 6  | 9  |
| 39      | ثانوية زهرة جيكور للبنات            | جيكور       | بنات | 285 | 9  | 24 |
| المجموع |                                     |             |      |     |    |    |
| 478     | 1196                                | 20552       |      |     |    |    |

المصدر- المديرية العامة لتربية قضاء ابي الخصيب ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام (2024-2025).

#### الجدول (4)

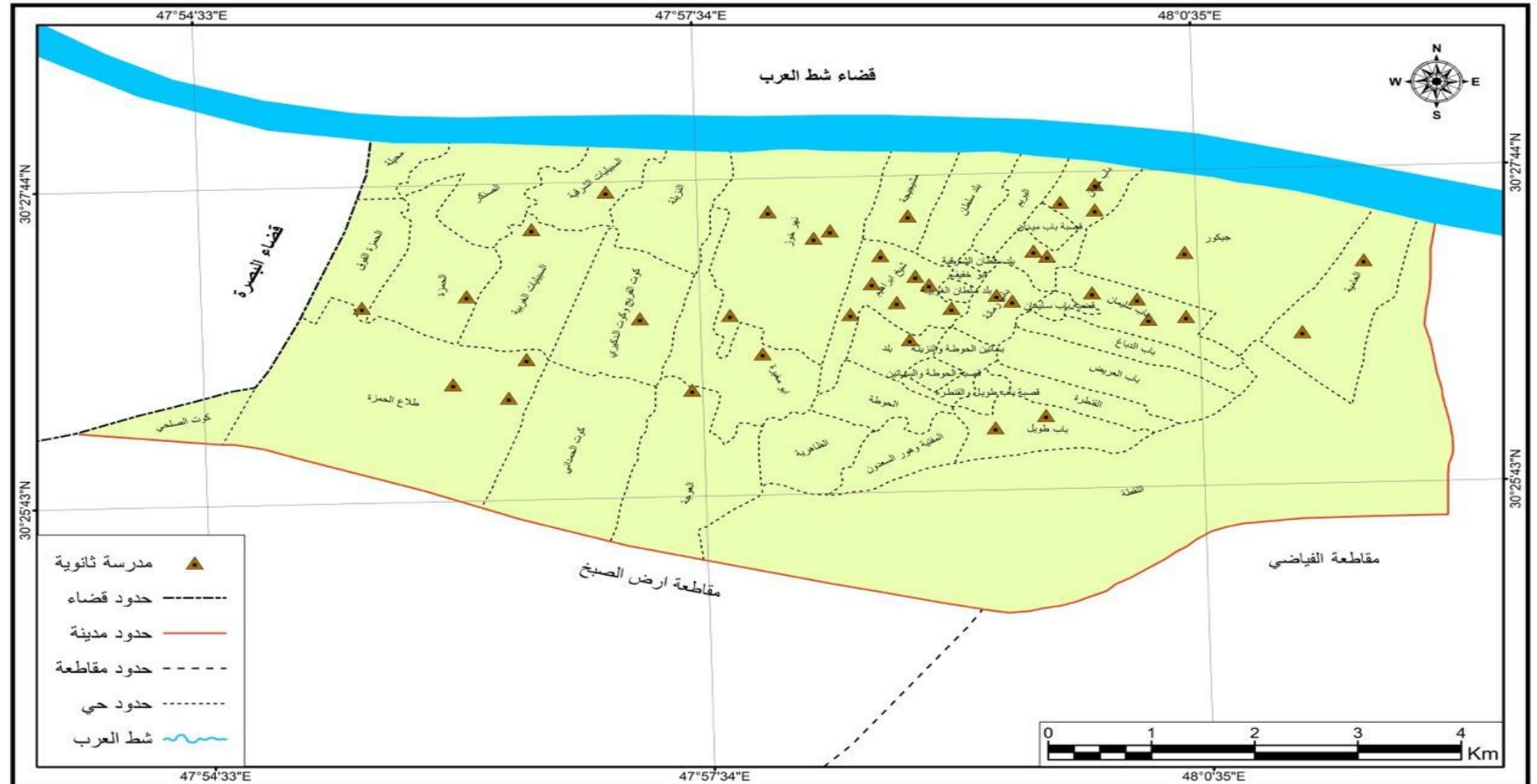
التوزيع العددي والنسبي للطلاب والشعب والكادر التدريسي للمدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي (2024-2025)

| ت | اسم الحي          | عدد المدارس | %   | عدد الطلاب | %   | الكادر التدريسي | %   | عدد الشعب | %   |
|---|-------------------|-------------|-----|------------|-----|-----------------|-----|-----------|-----|
| 1 | ابو مغيرة         | 1           | 2.6 | 288        | 1.4 | 17              | 1.4 | 6         | 1.3 |
| 2 | الحمزة            | 1           | 2.6 | 812        | 4.0 | 39              | 3.3 | 16        | 3.3 |
| 3 | الحمزة فوق        | 1           | 2.6 | 500        | 2.4 | 20              | 1.7 | 10        | 2.1 |
| 4 | السبيليات الشرقية | 1           | 2.6 | 1174       | 5.7 | 57              | 4.9 | 18        | 3.8 |
| 5 | السبيليات الغربية | 1           | 2.6 | 500        | 2.4 | 31              | 2.7 | 12        | 2.5 |
| 6 | العامة            | 2           | 5.1 | 1100       | 5.4 | 60              | 5.1 | 30        | 6.3 |

|      |     |      |      |      |       |      |    |                        |    |
|------|-----|------|------|------|-------|------|----|------------------------|----|
| 2.5  | 12  | 2.0  | 23   | 2.8  | 581   | 2.6  | 1  | العوجة                 | 7  |
| 3.6  | 17  | 6.3  | 74   | 3.2  | 653   | 5.1  | 2  | باب رمانة              | 8  |
| 11.1 | 53  | 10.2 | 119  | 12.5 | 2571  | 10.3 | 4  | باب سلمان              | 9  |
| 4.0  | 19  | 5.5  | 64   | 3.5  | 719   | 5.1  | 2  | باب طويل               | 10 |
| 10.9 | 52  | 11.2 | 131  | 10.3 | 2111  | 12.8 | 5  | باب ميدان              | 11 |
| 3.1  | 15  | 3.4  | 40   | 2.7  | 559   | 2.6  | 1  | بلد                    | 12 |
| 1.9  | 9   | 2.1  | 24   | 1.4  | 285   | 2.6  | 1  | جيكور                  | 13 |
| 17.8 | 85  | 17.5 | 204  | 16.3 | 3356  | 17.9 | 7  | شيخ ابراهيم            | 14 |
| 7.9  | 38  | 6.2  | 73   | 7.3  | 1503  | 7.7  | 3  | طلاع الحمزة            | 15 |
| 3.8  | 18  | 3.9  | 46   | 4.7  | 968   | 2.6  | 1  | كوت الفريخ وكوت الدكير | 16 |
| 2.7  | 13  | 2.7  | 31   | 2.0  | 405   | 2.6  | 1  | مشيجية                 | 17 |
| 11.5 | 55  | 12.2 | 143  | 12.0 | 2467  | 10.3 | 4  | نهر خوز                | 18 |
| 100  | 478 | 102  | 1196 | 100  | 20552 | 100  | 39 | المجموع                |    |

المصدر- المديرية العامة لتربية قضاء ابي الخصيب ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام (2025-2024).

الخريطة (4)  
التوزيع الجغرافي لمدراس التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب للعام الدراسي (2024-2025)



المصدر – بالاعتماد على الجدولين (4-3).

## ثانياً - تقويم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب

تعد كفاءة الخدمات التعليمية من المعايير الاساسية التي يجب دراستها ، لانها تعكس مدى الاستفادة من الخدمة المقدمة للطلبة المستفيدين منها ، لذا تعد هذه الكفاءة واحدة من اهم الاهداف التي تسعى الدول لتحقيقها ، حيث تهدف الى تقديم خدمات تعليمية لجميع افراد المجتمع ، ولتحقيق ذلك يجب ان تخضع المؤسسات التعليمية لتقييم كفاءتها الوظيفية من خلال مجموعة من المؤشرات التعليمية والتخطيطية ، وذلك لتقدير مدى فعاليتها وضمان توازن توزيعها الجغرافي مع عدد السكان لمعرفة واقع حال الخدمات التعليمية ومدى تحسينها وتطويرها ، لذا ينبغي تقييم كفاءة هذه المؤسسات التعليمية باستخدام بعض المؤشرات (المعايير) التعليمية والتخطيطية بهدف فهم واقع الخدمات التعليمية ومدى تحسينها وتطويرها (5) ، ويبين الجدول (5) المعايير التربوية المعتمدة في العراق التي تم تطبيقها على منطقة الدراسة ( مدينة ابي الخصيب ) ، لذا سوف يتم تناول كفاءة الخدمات التعليم الثانوي على النحو الاتي:

الجدول (5)

المعايير التربوية التخطيطية لخدمات التعليم الثانوي في العراق

| المدارس الثانوية | نوع المرحلة<br>المتغير |
|------------------|------------------------|
| 1000             | عدد السكان             |
| 30               | عدد الطلبة/شعبة        |
| 20               | عدد الطلبة/مدرس        |
| 550              | عدد الطلبة/مدرسة       |

المصدر- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ، 1994-1995/2006-2005 ، ص 69 ، 82 ، 105 .

### 1-المعايير السكانية

ان هذا المعيار يوضح العلاقة بين عدد السكان والخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب من خلال مقارنة عدد السكان (نسمة) بعدد المدارس ، فكلما زاد عدد السكان لكل مدرسة دل ذلك على ضعف الخدمات التعليمية المقدمة وتأخرها وفقاً للمعيار المحلي الذي حدد وجود مدرسة ثانوية لكل (10000) نسمة من السكان ، مما يعني ان الحاجة الفعلية لهذه المؤسسات التعليمية في المدينة هي (23) مدرسة ثانوية عند تطبيق هذا المعيار على عدد المدارس الثانوية وسكان مدينة ابي الخصيب البالغ عددهم (231086) نسمة / مدرسة نلاحظ وجود فائض قدره (16) مدرسة ثانوية ، وهذا يشير إلى ضعف التخطيط في تقديم هذه الخدمة .

### 2-المؤشرات التخطيطية التربوية

#### أ- مؤشر طالب / مدرسة

يظهر من استقراء الجدول (6) ان المعدل العام لعدد الطلاب لكل مدرسة ثانوية بلغ ( 527 ) طالباً / مدرسة ، وعند مقارنتها بالمعيار التخطيطي المحلي البالغ (550) طالباً / مدرسة نجد ان المعدل اقل من المعيار المحلي بمقدار (23) طالب/ مدرسة ، وعلى مستوى الاحياء السكنية يتبين ان هذا المؤشر يتجاوز المعيار المحلي المحدد في (7) احياء سكنية وهي كل من : ( السبيليات الشرقية ، كوت فريج وكوت الدكير ، الحمزة ، باب سليمان ، نهر خوز ، العوجة ، بلد ) بعدد ( 1174 ، 968 ، 812 ، 643 ، 617 ، 581 ، 559 ) طالباً / مدرسة ، وهذا يشير إلى حاجة هذه الاحياء الى مدارس ثانوية اضافية ، لزيادة الضغط عليها بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية ، كما ان زيادة عدد الطلبة عن المعيار المحلي المحدد تؤدي الى حدوث في عملية التواصل بين الطلبة والمدرسين لذلك تحتاج هذه الاحياء إلى توسيع المدارس وبناء صفوف اضافية ، أو إنشاء مدارس جديدة لتحسين الخدمة التعليمية وتوفير افضل بيئة للطلاب ، في المقابل انخفض هذا المعدل عن المعيار المحدد في الاحياء السكنية الاخرى وهي ( ابو مغير ، الحمزة فوق ، السبيليات الغربية ، باب رمانة ، باب طويل ، باب ميدان ، جيكور ، شيخ ابراهيم ، طلاع الحمزة ، مشبيجة ) وكان ادناها في حي ابو مغيرة بواقع (288) طالباً / مدرسة ، وهذا يدل ان هذه الاحياء لا تحتاج الى مدارس ثانوية ، إذ ان كفاءة الوظيفة فيها تتناسب مع عدد الطلاب في كل مدرسة ، في حين سجل حي العامية عدداً مطابقاً للمعيار المحلي وهو (550) طالباً / مدرسة.

#### ب-معيار طالب/ مدرس - مدرسة

من خلال مراجعة بيانات الجدول (6) يتبين ان مؤشر (طالباً / مدرساً - مدرسة) في منطقة الدراسة للعام (2024-2025) بلغت (17) طالب / مدرساً وهو اقل من المعيار المعتمد الذي يبلغ (20) طالباً/ مدرساً - مدرسة ، وهذا يدل على وجود فائض بمعدل (3) طالباً / مدرساً - مدرسة ، مما

الجدول (6)

المتغيرات الكمية لمعايير متغيرات المدارس الثانوية على مستوى الاحياء السكنية في مدينة ابي الخصيب للعام الدراسي (2024-2025)

| ت  | اسم الحي               | عدد المدارس | عدد الطلاب | الكادر التدريسي | عدد الصفوف | طالب / مدرسة | طالب / مدرس | طالب / شعبة |
|----|------------------------|-------------|------------|-----------------|------------|--------------|-------------|-------------|
| 1  | ابو مغيرة              | 1           | 288        | 17              | 6          | 288          | 17          | 48          |
| 2  | الحمزة                 | 1           | 812        | 39              | 16         | 812          | 21          | 51          |
| 3  | الحمزة فوق             | 1           | 500        | 20              | 10         | 500          | 25          | 50          |
| 4  | السبيليات الشرقية      | 1           | 1174       | 57              | 18         | 1174         | 21          | 65          |
| 5  | السبيليات الغربية      | 1           | 500        | 31              | 12         | 500          | 16          | 42          |
| 6  | العامية                | 2           | 1100       | 60              | 30         | 550          | 18          | 37          |
| 7  | العوجة                 | 1           | 581        | 23              | 12         | 581          | 25          | 48          |
| 8  | باب رمانة              | 2           | 653        | 74              | 17         | 327          | 9           | 38          |
| 9  | بلب سلمان              | 4           | 2571       | 119             | 53         | 643          | 22          | 49          |
| 10 | باب طويل               | 2           | 719        | 64              | 19         | 360          | 11          | 38          |
| 11 | باب ميدان              | 5           | 2111       | 131             | 52         | 422          | 16          | 41          |
| 12 | بلد                    | 1           | 559        | 40              | 15         | 559          | 14          | 37          |
| 13 | جيكور                  | 1           | 285        | 24              | 9          | 285          | 12          | 32          |
| 14 | شيخ ابراهيم            | 7           | 3356       | 204             | 85         | 479          | 16          | 39          |
| 15 | طلاع الحمزة            | 3           | 1503       | 73              | 38         | 501          | 21          | 40          |
| 16 | كوت الفريح وكوت الدكير | 1           | 968        | 46              | 18         | 968          | 21          | 54          |
| 17 | مشيججة                 | 1           | 405        | 31              | 13         | 405          | 13          | 31          |
| 18 | نهر خوز                | 4           | 2467       | 143             | 55         | 617          | 17          | 45          |
|    | المجموع                | 39          | 20552      | 1196            | 478        | 527          | 17          | 43          |

المصدر- المديرية العامة لتربية قضاء ابي الخصيب ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام (2025-2024).

يشير على عدم وجود نقص في عدد الهيئة التدريسية في المدينة بشكل عام ، وهذا ينعكس ايجاباً على كفاءة الخدمة وتحقيق نتائج جيدة لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة ابي الخصيب، وعلى مستوى الاحياء السكنية فقد سجلت (6) احياء سكنية اعلى من المعيار المحدد وهي كل من (الحمزة فوق ، العوجة ، باب سلمان ، الحمزة ، السبيليات الشرقية ، طلاع الحمزة )، بواقع ( 25 ، 25 ، 22 ، 21 ، 21 ، 21) بعجز يتراوح ما بين (2-5) تدريسي، وهذا يدل على انخفاض اعداد المدرسين مقارنة باعداد الطلبة مما يؤثر سلباً على جودة خدمات التعليم الثانوي في هذه الاحياء ، كما يؤثر ذلك على قدرة الطلاب على استيعاب المواد الدراسية وعلى قدرة المدرسين في ادارة الصف اذا لم تتوفر العدد المطلوب من المدرسين ، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال فتح شعب اضافية لتخفيف الضغط من اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة ، اما بالنسبة للاحياء السكنية المتبقية التي بلغ عددها (12) حياً فقد سجل اعداد المدرسين فيها ادنى من المعيار المحدد ، مما يعزز هذا من كفاءة المدرسين في متابعة الطلاب بشكل مستمر طوال العام الدراسي ، ويساعدهم في ايصال المادة العلمية بشكل افضل نتيجة لقلة الضغط عليه ، ومن ثم يؤدي هذا الى رفع المستوى العلمي للطلاب .

#### ج- معيار طالب/شعبة

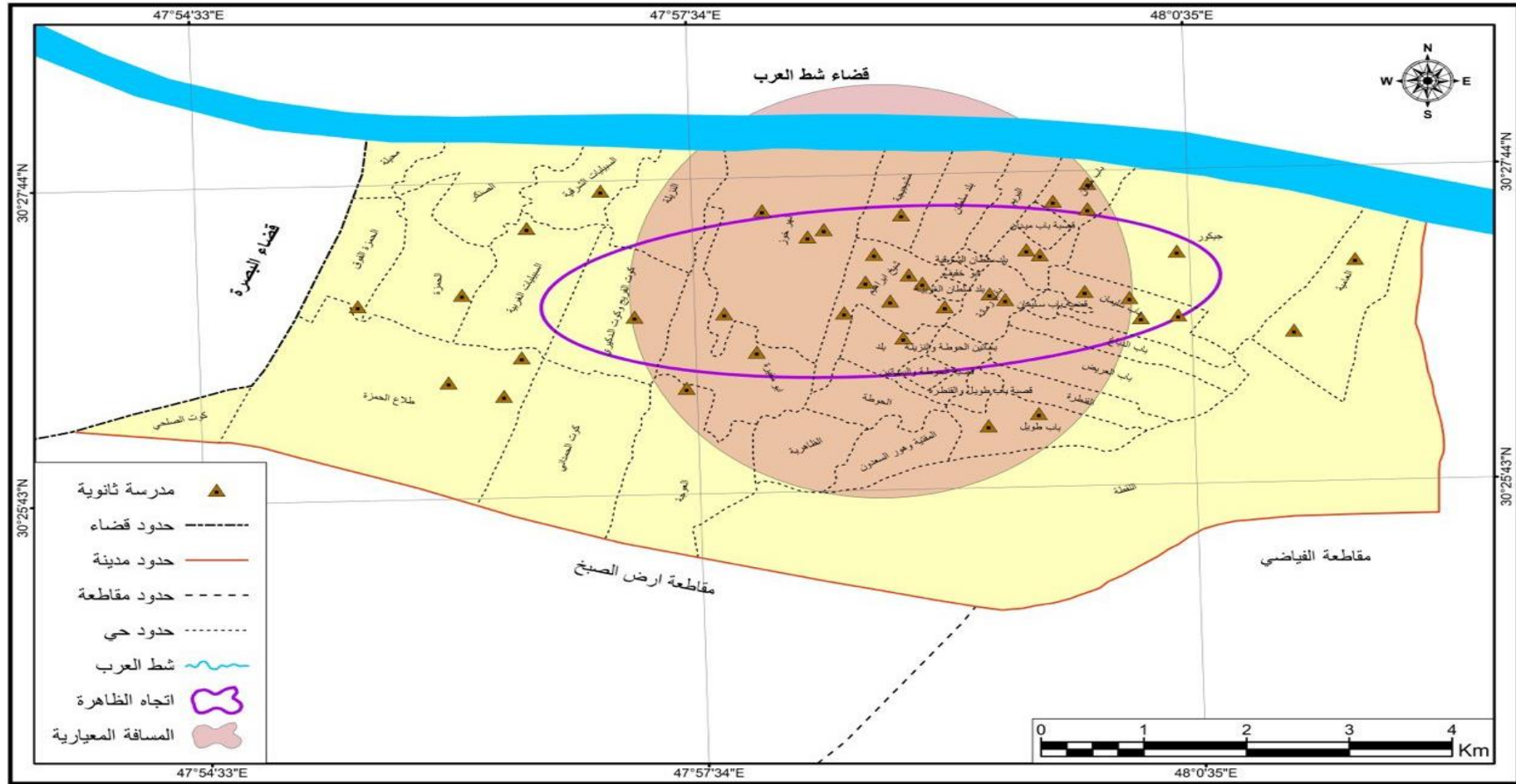
وفقاً للجدول (5) ان مؤشر عدد الطلاب / شعبة في مدينة ابي الخصيب للعام ( 2025-2024 ) بلغ (43) طالباً / شعبة ، وهو يتجاوز المعيار المعتمد البالغ (30) طالب/ شعبة بفائض قدرة (13) طالباً / شعبة ، وعلى مستوى الاحياء السكنية سجلت جميع الاحياء السكنية عدداً من الطلاب يفوق المعيار المحلي وكان اعلاها في حي السبيليات الشرقية بعدد (65) طالب/ شعبة ، وادنى مؤشر كان من نصيب حي جيكور بلغ (32) طالب / شعبة ، ويعزى ارتفاع عدد الطلاب في الشعبة الواحدة الى قدم بناء المدارس الثانوية في المدينة ، فضلاً عن صغر حجم الشعبة نتيجة غياب التخطيط والتصميم من قبل الجهات التربوية ، مما ادى هذا الامر الى اكتظاظ الطلبة في الشعبة الواحدة مما يؤثر سلباً على جودة ايصال المعلومات للطلاب ، لذا يستدعي بناء صفوف اضافية او مدارس جديدة لتخفيف الاكتظاظ في الشعب.

**ثالثاً- تحليل خصائص التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب باستخدام تقنية GIS**  
تتميز تقنية نظم المعلومات الجغرافية بقدرتها على ادخال البيانات ومعالجتها ، ثم تحليلها بطرق متنوعة وتم الاستعانة ببرنامج (Arc Gis 10.4.1) ، لتحليل خصائص التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :-  
**1- تحليل المسافة المعيارية**

تعد المسافة المعيارية من ابرز مقاييس التشتت المكاني التي تشبه في مفهومها الانحراف المعياري ، وتستخدم هذا الاداة بشكل اكثر شيوعاً في تحليل التوزيعات المكانية حول مركزها الوسيط ، وتساعد في قياس مدى انتشار الظاهرة حول مركزها الوسيط ، وقد اعتمد عليها العديد من جغرافي المدن لمعرفة كيفية انتشار الظواهر الجغرافية على الخريطة (6) ، ويتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى بنفس الاسم ( المسافة المعيارية) ، والتي تظهر درجة تركيز أو تشتت البعد المكاني للظاهرة المدروسة (المدارس الثانوية) ، ويكون مركز هذه الدائرة المتوسط المكاني للظاهرة ، فيما يمثل نصف قطرها البعد المعياري ، وكلما اتسعت مساحة الدائرة دل ذلك على إن تشتت التوزيع ، وإذا كانت الدائرة صغيرة تشير على تركيز التوزيع ، ومن ثم فإن مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني ، ومن المتوقع ان ما يقارب حوالي (68%) من النقاط تقع داخل دائرة المسافة المعيارية (7).

من خلال تحليل الخريطة (5) المسافة المعيارية للمدارس الثانوية تبين ان (27) مدرسة ثانوية تقع ضمن دائرة المسافة المعيارية مما تمثل (69.2%) من إجمالي المدارس الثانوية في منطقة الدراسة ، و (12) مدارس ثانوية تقع خارج الدائرة ما يشكل حوالي (30.8%) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة وهذا يشير إلى ان المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب تركزت وانتشرت حول مركزها في مدينة ابي الخصيب .

الخريطة (5) المسافة المعيارية واتجاه توزيع المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب للعام الدراسي (2024-2025)



المصدر - اعتمادا على الجدولين (3-4) والتحليل المكاني لمخرجات نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.2 باستعمال المرئية الفضائية لعام 2024.

#### 4-الاهليج الاتجاهي المعياري (اتجاه التوزيع)

يعد اتجاه التوزيع ( الاهليج الاتجاهي ) مقياساً فعالاً لتقييم توزيع خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب من ناحية تحديد أبعاد المحورين (X-Y) عن المتوسط المكاني بشكل منفصل ، و تقوم هذه الاداة برسم شكل يتوافق مع مواقع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة الخريطة ( ) مما يعني أن آلية قياس اتجاه التوزيع يشبه المسافة المعيارية ، لكنها تظهر بشكل بيضاوي يحيط بعناصر الظاهرة المدروسة ( المدارس الثانوية) ، ويكون مركز هذا الشكل هو موقع احداثيات المركز الفعلي للظاهرة ، ويحدد اتجاه رسم الشكل البيضاوي نمط انتشار الموقع الجغرافي للمدارس الثانوية ، وقد يقترب الشكل البيضاوي من الشكل الدائري إذا كان توزيع الظاهرة متوازناً في جميع الاتجاهات ، بينما يمكن ان يكون شكلاً بيضاوياً طولياً أقرب إلى الشكل المستطيل إذا كانت الظاهرة تمتد في اتجاه معين أكثر من الاتجاهات الأخرى ، لذا ان استخدام هذا المؤشر لتحديد اتجاه توزيع المدارس الثانوية يعد من الادوات المهمة لتحديد محاور توزيعها والاستفادة منها في التخطيط المستقبلي لها.

يظهر من الخريطة (5) ان توزيع المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب يتخذ شكلاً بيضاوياً يمتد من الشمالي الشرقي نحو الجنوبي الغربي ، وتقع داخل هذا الشكل (23) مدرسة ثانوية ما يعادل (59%) من مجمل المدارس الثانوية الثانوية في المدينة ، بينما وجدت (16) مدرسة تقع خارج الشكل من اصل (39) مدرسة بنسبة (41%) ، وهذا يشير إلى أن المدارس الثانوية موزعة بصورة متقاربة غير منظمة في حدود المسافة المعيارية لانها متركزة داخل حدودها ، ومتشعبة بالنسبة للمواقع التي تقع خارجها .

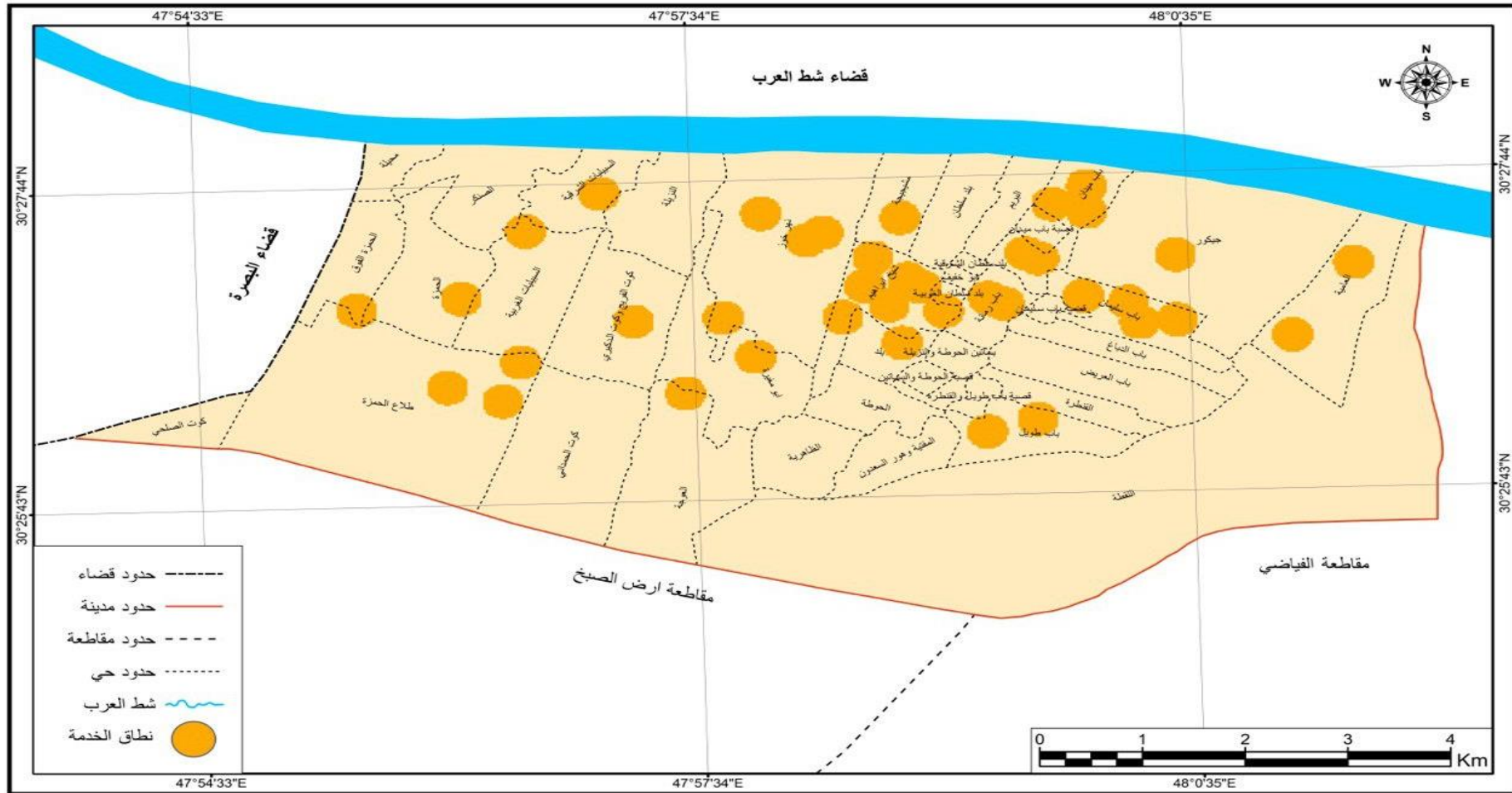
#### 3- نطاق التأثير

يهدف هذه الاسلوب من التحليل إلى دراسة توزيع خدمات التعليم الثانوي في مدينة ابي الخصيب لتعرف على الاحياء السكنية المستفيدة من هذه الخدمة والمحرومة منها ، اي يتضمن ذلك فهم نطاق تأثير هذه الخدمات على الاحياء السكنية المحيطة بها ، ويتم تمثيل هذه التأثير نظرياً على شكل دائرة مركزها هو موقع الخدمة ويحدد محيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المستفيدين ، ويقاس هذا التحليل النطاق المكاني للخدمة أو تأثير لمعلم معين على المنطقة المحيطة به استناداً إلى مسافة محددة وفقاً للمعايير التخطيطية ، مما يسمح باستبعاد المسافات غير المخدمة من عمليات التحليل والنمذجة .

ولتحديد نطاق تأثير خدمة مدارس التعليم الثانوي في المدينة تم الاعتماد على المعايير التي وضعتها وزارة التخطيط العراقية والتي تحدد المسافة التي يقطعها الطالب من المنزل إلى المؤسسة التعليمية ، اذ حدد الحد الأقصى لبعده السكن عن المدرسة الثانوية (800) م للمدارس الثانوية .

تظهر الخريطة (6) أن العديد من الاحياء السكنية لا تصل إليها خدمات التعليم الثانوي وفقاً للمعيار المسافي المستخدم باستثناء الاحياء (باب ميدان ، باب سلمان ، شيخ ابراهيم ،باب رمانة ، نهر خوز ) الذي يتداخل فيها نطاق التأثير، وهذا مخالف لشروط وضوابط وزارة التخطيط من ناحية المسافة بين مدرسة ثانوية واخرى اذ يشير هذا الى تقارب المدارس من بعضها البعض لوقوع أكثر من مدرسة داخل الحي السكني لذا ان طلبة هذه المدارس يتمتعون بسهولة الوصول اليها وضمن المسافة المحددة ، بينما ينخفض نطاق الخدمة في باقي الاحياء السكنية كما هو الحال في ( ابو مغيرة ، طلاع الحمزة ، الحمزة ، الحمزة فوق ، السبيليات الشرقية ، السبيليات الغربية ، العامية ، العوجة ، باب طويل ، بلد ، جيكر ، كوت الفريج ، مشيججة ) ، ويختفي تماماً في الاحياء ( محيلة ، الصنكر ، النزيلة ، الظاهرية ، الحوطة ، المفتية وهور السعدون ، كوت الصلحي ، كوت الحمداني ، بلد سلطان ، بلد سلطان الشرقية ، بلد سلطان الغربية ، البريم ، قسبة الحوطة وبساتين النزيلة ، بساتين الحوطة والنخيل ، قسبة باب طويل ، قسبة باب ميدان ، قسبة باب سلمان ، باب دباغ ، باب العريض ، ابو خفيف ، القنطرة ، اللقطة ) ، لعدم وجود مدارس ثانوية فيها، وهذا يشير الى ان الطلاب يقطعون مسافة اكبر للوصول الى هذه الخدمة ، لذا ينبغي اعادة توزيع مدارس التعليم الثانوي في الاحياء التي تعاني من صعوبة الوصول اليها ، وانشاء مدارس جديدة للاحياء التي تفتقر لهذه الخدمة من اجل اوصول نطاق خدماتها الى جميع الاحياء السكنية بدون استثناء وبصورة مثالية وفقاً للمعايير المحلية .

الخريطة (6) نطاق الخدمة بحسب مسافة الوصول المريحة لطلاب المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب للعام الدراسي (2024-2025)



المصدر- اعتمادا على التحليل المكاني لمخرجات نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.2 باستعمال المرئية الفضائية لعام 2024.

## النتائج

- 1- اظهرت الدراسة ان عدد المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب بلغ (39) مدرسة منها (21) مدرسة ثانوية للبنين ، و(18) مدرسة ثانوية للبنات .
- 2- بينت الدراسة ان توزيع المدارس الثانوية في مدينة ابي الخصيب يعاني من العشوائية بشكل لا يتناسب مع حجم السكان والاحياء السكنية ، إذ يقتصر توزيعها على (18) حياً سكنياً من مجموع (40) حياً ، مما يدل على غياب التخطيط التربوي والعمراني فيها .
- 3- تتفاوت خدمات التعليم الثانوي من ناحية الكفاءة الوظيفية في مدينة ابي الخصيب فهي تعد كفوءة من ناحية عدد السكان اما من ناحية عدد الطلبة في المدرسة او في الشعبة او عدد الطلبة بالنسبة للكادر التعليمي فهي تعد كفوءة في احياء معينة وغير كفوءة في احياء اخرى لزيادة طاقاتها الاستيعابية عن المعايير المحدد ، وهذا يعد مؤشراً سلبياً يؤثر على كفاءة العملية التربوية.
- 4- اظهرت الدراسة من خلال استخدام ادوات التحليل المكاني لنظم المعلومات الجغرافية ان المسافة التي يقطعها الطالب من المنزل إلى المدرسة قد زادت عن (800) م في الاحياء التي لا يوجد فيها مدارس ثانوية ، وهذا لا يتماشى مع معايير والضوابط التي وضعتها وزارة التربية والتخطيط بشأن المسافة بين مدرسة ثانوية وأخرى .

## المقترحات

- 1- اعادة توزيع مدارس التعليم الثانوي بشكل متوازن ومتساوٍ يتناسب مع عدد الطلبة والاحياء السكنية في مدينة ابي الخصيب .
- 2- يجب تطبيق المؤشرات التربوية التي حددتها وزارة التخطيط في مؤسسات التعليم الثانوية لمنطقة الدراسة لمراعاة نصيبها من ناحية عدد الطلاب والهيئة التدريسية وعدد الشعب وقربها من احيائهم السكنية .
- 3- ينبغي على اعادة تأهيل وصيانة المدارس القديمة بشكل يتوافق مع المعايير المحلية من خلال اعداد خطة مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية في اعداد الطلاب وزيادة عدد الشعب الدراسية كما هو الحال في مدرسة ثانوية الوزراء للبنات .
- 4- توصي الدراسة باستخدام تقنية نظم المعلومات لإنشاء قاعدة بيانات لخدمات ( التعليم الثانوي ) مما تساعد المخططين على توزيع الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير والضوابط المحلية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط ، كما يجب معرفة الاحياء السكنية البالغ عددها (18) حياً التي يصلها نطاق تأثير الخدمة والمناطق غير المخدومة ، وذلك لتحديد الحاجة لبناء مدارس جديدة بناءً على معيار سهولة الوصول الذي يبلغ (800) م .

## المراجع .

- 1- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج1 ، بغداد ، 2000 ، ص37.
- 2- عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ، مطبعة اسعد ، 1977 ، ص 220 .
- 3- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص131.
- 4- تحسين جاسم شنان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2010 ، ص80.
- 5- محمد عطية محمد ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المنصورة ، مجلة مداد الاداب ، العدد (19) ، 2020، ص566 .
- 6- نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 1997 ، ص199 .
- 7- مضر عمر ، الاحصاء الجغرافي ، مطابع التعليم العالي ، 1989 ، ص338 .

المصادر

الكتب والاطاريح والمجلات

- 1- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص131.
- 2- حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ، مطبعة اسعد ، 1977 .

- 3- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج1 ، بغداد ، 2000 .
- 4- شحادة ، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 1997 .
- 5- شنان ، تحسين جاسم ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2010 .
- 6- عمر ، مضر ، الإحصاء الجغرافي ، مطابع التعليم العالي ، 1989 .
- 7- محمد ، محمد عطية ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المنصورة ، مجلة مداد الاداب ، العدد (19) ، 2020 .

#### الدوائر والجهات الرسمية

- 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية، مطبعة الهيئة، بغداد، 2024 .
- 2- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي ل احصاء النتائج ، التعداد العام لسكان محافظة البصرة لعام 1997، بغداد .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ، 1994-1995 / 2005-2006 .
- 4- مديرية احصاء البصرة ، تقديرات سكان محافظة البصرة للاعوام 2007 ، 2017 ، 2024 ، بيانات غير منشورة.
- 5- مديرية بلدية مدينة ابي الخصيب ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، 2024.
- 6- المديرية العامة لتربية قضاء ابي الخصيب ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام (2024-2025).

---

#### المستخلص باللغة الانكليزية

---

##### Abstract

The research dealt with a study to evaluate the efficiency of secondary education services in the city of Abu Al-Khasib with the aim of revealing the reality of secondary education services in the city for the academic year (2024-2025), and their spatial distribution among the residential neighborhoods in the city to know their functional efficiency according to the local planning standards approved by the Ministry of Education. The results of the study showed that the number of secondary schools in the city of Abu Al-Khasib amounted to (39) There are (21) schools for boys and (18) schools for girls, including the intermediate and preparatory stages. As for their spatial distribution according to residential neighborhoods, they are not distributed equally. Their distribution was limited to (18) residential neighborhoods out of (40) residential neighborhoods. This means that there are (22) residential neighborhoods in which this service is not available. The study also showed that the reality of secondary education services in the city suffers from a deficit in the number of classes and an increase in the number of Students in the department, which negatively impacts the quality of education and hinders the effective delivery of educational material to students.

Keywords: Educational standards, population density, scope of service impact

---